قصف أمريكي-بريطاني عنيف يستهدف العاصمة اليمنية صنعاء وسماع دوي إنفجارات كبيرة والجيش الأمريكي ينفي الهجوم على سفينة شحن عسكرية أمريكية في خليج "عدن"

واشنطن – (أ ف ب) – (رويترز) – الاناضول: أكّدت الولايات المتّحدة وبريطانيا في بيان مشترك أنّ قواتهما شنّت فجر الثلاثاء ضربات جديدة على الحوثيين في اليمن ردّاً على الهجمات التي يواصل اليمنيون شنّها على الملاحة في المياه الواقعة قبالة سواحل أفقر دولة في شبه الجزيرة العربية.وقال البلدان في بيان أصدراه بالاشتراك مع أستراليا والبحرين وكندا وهولندا، الدول الأربع التي شاركت في إسناد هذا الهجوم، إنّ قواتهما شنّت "جولة جديدة من الضربات المتكافئة والضرورية على ثمانية أهداف حوثية في اليمن ردّاً على الهجمات الحوثية المتواصلة ضدّ الملاحة والتجارة الدولية وكذلك أيضاً ضدّ سفن تعبر البحر الأحمر".وقال البنتاغون إن قوات أمريكية وبريطانية نفذت جولة جديدة من الضربات اليوم الاثنين في اليمن، مستهدفة موقع تخزين تحت الأرض تابعا للحوثيين بالإضافة إلى قدرات صاروخية ومراقبة تستخدمها الجماعة المتحالفة مع إيران ضد الشحن في البحر الأحمر.يقول الحوثيون، الذين يسيطرون على المناطق الأكثر اكتظاظا بالسكان في اليمن، إن هجماتهم تأتي تضامنا مع الفلسطينيين الذين يتعرضون لهجوم من إسرائيل في غزة.تتسبب هجمات الحوثيين في تعطيل حركة الشحن العالمي وتثير مخاوف من التضخم العالمي. كما فاقمت المخاوف من أن تؤدي تداعيات الحرب بين إسرائيل وحماس إلى زعزعة استقرار الشرق الأوسط.وفي أحدث رد، نفذت قوات أمريكية وبريطانية ثماني ضربات بدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا، بحسب بيان مشترك للدول الست.وجاء في البيان المشترك أن "هذه الضربات الدقيقة تهدف إلى تعطيل وإضعاف القدرات التي يستخدمها الحوثيون لتهديد التجارة العالمية وحياة البحارة الأبرياء".وقال وزير الدفاع البريطاني جرانت شابس في بيان إن الضربات تم تنفيذها دفاعا عن النفس.وقال شابس "هذا الإجراء سيوجه ضربة أخرى لمخزوناتهم المحدودة وقدراتهم على تهديد التجارة العالمية".لكن الضربات الأمريكية المتعددة خلال

الشهر المنصرم لم تنجح حتى الآن في وقف هجمات الحوثيين على حركة الشحن.وفي وقت سابق أعلنت جماعة "أنصار ا" اليمنية، مساء الاثنين، أن القوات الأمريكية والبريطانية عاودت قصف العاصمة صنعاء.وقال موقع "أنصار ا" التابع للحوثيين في خبر عاجل على موقعه الإلكتروني: "عدوان أمريكي بريطاني على صنعاء" دون تفاصيل أكثر.

وأوضح أن " أربع من هذه الغارات استهدفت قاعدة الديلمي الجوية، فيما استهدفت أربع غارات أخرى منطقة الحفا في مديرية السبعين (بصنعاء)".

من جانبها، أعلنت قناة المسيرة التابعة للحوثيين في أخبار عاجلة عبر منصة "إكس" أن "طيران العدوان الأمريكي البريطاني شن غارتين على منطقتي الجند والبرح في محافظة تعز (جنوب غرب)".

كما استهدفت غارة أخرى "مديرية رداع" في محافظة البيضاء (وسط)، بحسب القناة ذاتها.

وفي سياق متصل، قال نائب مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة دفاع الحوثيين عبد ا بن عامر في تغريدة "إن الغارات على صنعاء قد تكون الأعنف منذ بدء عدوانهم على اليمن".

ومساء الاثنين، أعلنت جماعة الحوثي أنها استهدفت سفينة شحن عسكرية أمريكية في خليج عدن بصواريخ بحرية "مناسبة".

وفي سياق متصل قال سكان محليون لمراسل الأناضول إن "انفجارات قوية هزت المناطق الشمالية للعاصمة صنعاء (يسيطر عليها الحوثيون)، تزامنا مع تحليق للطيران".هذا ونفى الجيش الأمريكي اليوم الاثنين ما أوردته جماعة "أنصار ا" بخصوص شن هجوم بالصواريخ على سفينة الشحن العسكرية الأمريكية (أوشن جاز) في خليج عدن.وقالت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في بيان "تقرير الحوثيين المدعومين من إيران عن هجوم ناجح مزعوم على سفينة أوشن جاز محض افتراء".وأضافت "استمرت القيادة المركزية للقوات البحرية الأمريكية في التواصل مع أوشن جاز طوال فترة عبورها الآمن".وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم الاثنين عن هجوم على سفينة عسكرية أميركية قبالة سواحل اليمن، الأمر الذي نفته الولايات المتحدة.وقال المتحدث الرسمي باسم الحوثيين العميد يحيى سريع ان "القوات البحرية في القواتِ المسلحةِ اليمنيةِ نفذت عملية عسكرية استهدفتْ سفينةَ شحن عسكرية أميركية (أوشن جاز JAZZ OCEAN) في خليجِ عدن وذلك بصواريخَ بحرية مناسبة".